

الأغاني

وقال يعقوب بن السكيت حدثني سلمة النميري وتوفي وله مائة وأربعون سنة أنه حضر هشاماً^١ وله يومئذ تسع عشرة سنة وحضر جرير والفرزدق والأخطل عنده فأحضر هشام ناقة له فقال
متمثلاً .

(أنيخها ما بدّال لي ثم أرّوْحَها ...) .

(ثم قال أيكم أتم البيت كما أريد فهي له فقال جرير .

(كأنّـها نرقندقٌ يعْـدُو بصَحْراءٍ ...) .

(فقال لم تصنع شيئاً فقال الفرزدق .

(كأنّـها كاسِرٌ بالدّـوِّ فَنَدْخاءُ ...) .

فقال لم تغن شيئاً فقال الأخطل .

(تُرْخِي المَشَافِرَ واللّـحَـيَّينِ إِرْخاءَ ...) فقال اركبها لا حملك ا .

هجا جارية بعد أن هجته .

وقال هارون بن الزيات حدثني الخراز عن المدائني قال .

هجّت الأخطل جارية من قومه فقال لأبيها يا أبا الدلماء إن ابنتك تعرضت لي فاكفها فقال
له هي امرأة مالكة لأمرها فقال الأخطل .

(أَلَا أـبْلَغُ أبا الدّـلّـمـاءِ عـنّي ... بأن سـنـانَ شاعركم قصيرُ) .

(فإنّ يَطْـعُنُ فليس بذئ غـنـاءٍ ... وإن يَطْـعَنُ فمَطْـعَنَهُ يسيرُ) .

(متى ما ألقاه ومعى سـلـاحي ... يـخـرّ على قفاه فلا يـحـيرُ)